إحصائية مجمعة لنسب الأوراق الامتحانية المصححة إلكترونياً والمصححة يدوياً على مستوى الفرق الأربعة بكلية التربية – جامعة المنيا

العدد الكلي للمقررات بالفرق الأربعة	المقررات المصححة إلكترونياً		المقررات المصححة يدوياً		العدد الكلي للأوراق الإمتحانية بالفرق الأربعة	الأوراق الإمتحانية المصححة إلكترونياً		الأوراق الإمتحانية المصححة يدوياً		رسم توضيحي يوضح نسبة التصحيح الإلكتروني مقارنة بالتصحيح اليدوي على مستوى الفرق الأربعة
	العدد	النسبة	العدد	النسبة		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
663	301	%45.4	362	.6 %54	46321	21871	%46	25450	54 %	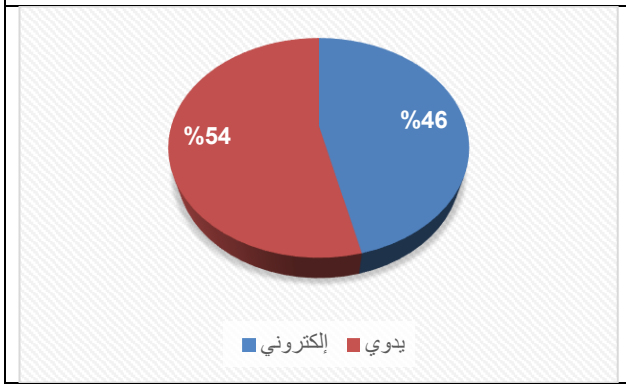

عرض النتائج وتفسيرها

يتضح من إجمالي الإحصائية الخاصة بالفرق الأربعة أن نسبة الأوراق الإمتحانية المصححة إلكترونياً والتي تبلغ 46 % تقل عن نسبة الأوراق الإمتحانية المصححة يدوياً وهذه النتيجة قد ترجع إلى :

1- **طبيعة المواد المقررة على بعض الشعب مثل شعبة الرياضيات مثلاً والتي تتطلب اختبار الطلاب عن طريق مفردات اختبارية من نوع حل المشكلات والتي يقوم فيها الطلاب باستعراض خطوات مفصلة لحل المشكلة مما يحتم على واضع الاختبار تصميم اختبار في صورة مقالية وأن يصحح بطريقة يدوية لتقييم صحة الخطوات المؤدية إلى الحل . كذلك هناك بعض المواد المقررة على الشعب الأدبية كشعب اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية تتطلب قياس قدرة الطالب على التحليل والنقد والتعبير اللفظي والفهم اللغوي مما يستدعي إعداد مفردات مقالية تقيس المهارات السابق ذكرها .**

2- **هناك الكثير من المواد الدراسية والتي يصلح قياسها بمفردات موضوعية ومن ثم تصحيحها إلكترونياً وبالرغم من ذلك لم يعد لها اختباراً موضوعياً وقد يكون ذلك بسبب :**

- **إن تصميم وإعداد أسئلة موضوعية تمثل جميع أجزاء المنهج المقرر وتقيس جميع مخرجات ونواتج التعلم يحتاج إلى مهارة خاصة كما يحتاج إلى بذل المزيد من الوقت و الجهد.**
- **عدم المقدرة على تصميم سؤال موضوعي جيد الصياغة ويقيس أهدافاً معرفية عليا.**

- عدم القدرة على تحليل المحتوى وإعداد جدول مواصفات يتضح من خلاله تمثيل لأهداف المقرر وموضوعاته بأوزانها النسبية وصياغة مفردات اختبارية تمثلها بدقة متناولاً جميع أجزاء المحتوى .

3- أعداد الطلاب بالشعب المختلفة : فالممتحنين يميلون إلى تصميم اختبارات مقالية للشعب التي تتضمن أعداداً قليلة من الطلاب ، حيث يكون تصحيح الاختبارات المقالية أسهل في هذه الحالة وذلك مقارنة بالشعب التي تحوي عدداً كبيراً من الطلاب ومن ثم يفضل في هذه الحالة أن يكون اختبارهم عن طريق أسئلة موضوعية وتصحيح أوراقهم الامتحانية بطريقة الكترونية وآلية توفيراً للوقت والجهد .

4-كلية التربية من الكليات المضيفة ، حيث يقوم بتدريس المواد الأكاديمية بالأقسام المختلفة أعضاء هيئة تدريس من كليات مختلفة مثل كلية العلوم بأقسامها المختلفة وكلية الآداب بأقسامها المختلفة ومن هذا المنطلق لوحظ بعد تحليل البيانات المجمعة من الإحصائية السابقة أن عدد المقررات غير التربوية والتي تم تصحيحها بطريقة إلكترونية (66 مقرراً) يقل كثيراً عن عدد المقررات التربوية التي تم تصحيحها إلكترونياً (210 مقرراً) ، كما أن عدد المقررات غير التربوية والتي تم تصحيحها يدوياً (320 مقرراً) يفوق كثيراً عدد المقررات التربوية التي تم تصحيحها يدوياً (67 مقرراً) . كما يتضح من خلال الجدول التالي :

عدد المقررات التربوية المصححة إلكترونياً	عدد المقررات غير التربوية المصححة إلكترونيا	شكل توضيح للمقارنة بين عدد المقررات التربوية المصححة إلكترونياً و المقررات غير التربوية المصححة إلكترونياً	عدد المقررات التربوية المصححة يدوياً	عدد المقررات غير التربوية المصححة يدوياً	شكل توضيح للمقارنة بين عدد المقررات التربوية المصححة يدوياً و المقررات غير التربوية المصححة يدوياً
210	66	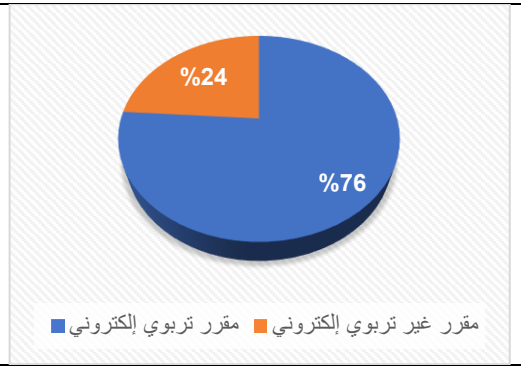	67	320	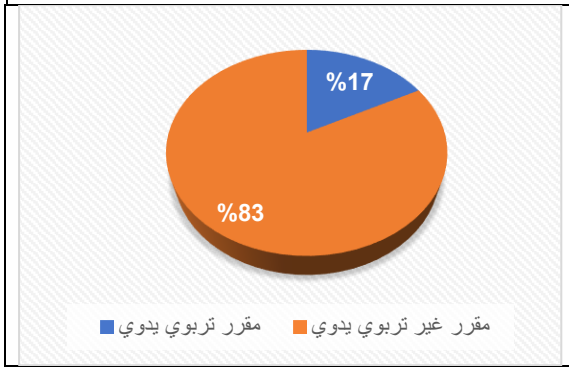

وهذا يوضح اتجاه واضعي الاختبارات من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية إلى تصميم اختبارات موضوعية وتصحيحها بطريقة آلية مما يعكس المنحى العام الذي تتخذه كلية التربية نحو التوجه إلى الميكنة في التصحيح توفيراً للوقت والجهد وعناء التصحيح للأعداد الكبيرة من الطلاب الملتحقين بكلية التربية بأقسامها المختلفة وتقليلاً من فرصة انتقال العدوى نتيجة ملامسة الآلاف من الأوراق الإمتحانية وخاصة مع انتشار فيروس كورونا المستجد .

توصيات

1-يوصى بعقد ورش عمل لتغطية حاجات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية وغيرها من الكليات التي تستضيفها كلية التربية بخصوص التدريب على تحليل المحتوى وإنشاء جدول مواصفات مناسب يتم على أساسه إعداد اختبار تحصيلي جيد ممثل لجميع أهداف المقرر ومحتواه .

2-يوصى بعقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس على صياغة مفردات موضوعية على اختلاف أنواعها وخاصة مفردات الاختيار من متعدد والصواب والخطأ بحيث تتصف تلك المفردات بالجودة والملاءمة والتمثيل لجميع أجزاء المقرر .

3-توجيه خطابات لأعضاء هيئة التدريس للتأكيد على ضرورة الإتجاه نحو تصميم اختبارات موضوعية لقياس تحصيل الطلاب حتى يتسنى تصحيحها بطريقة آلية توفيرا للوقت والجهد .